[174] المعاني والاغراض كان ذلك أليق به من حمله على نقصان المعاني، مع زيادات الالفاظ، وفي ما ذكرناه من ذلك مقنع بحمد ا تعالى. 19 - مسألة (أول بيت وضع للناس) الجواب عن الشبهة في تقدم وضع البيت - البيت الحرام اقدم من بيت المقدس - جواب للمؤلف مبتكر - اعراب (مباركا) في الآية ومعناه - جواب قاضي القضاة. ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - 96)، فقال: كيف جاز هذا القول، وقد جاء في الاخبار أن آدم عليه السلام وبعض اولاده ابتنوا بيوتا ومساكن، واتخذوا دورا ومدائن، والبيت الحرام إنما بناه إبراهيم واسماعيل عليهما السلام ؟ ! فالجواب: أن للعلماء في هذه المسألة اقوالا: 1 - منها، أن يكون المراد بذلك أن اول بيت وضع لعبادة المكلفين - قبلة لصلاتهم وغاية لحجهم ومؤدى لمناسكهم - هذا البيت ببكة،
